

مع القرآن في رمضان 32

محمد حسان الطيان

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. سلام من الله عليكم وتحية مني اليكم في اليوم الثالث والعشرين من شهر رمضان مع الجزء الثالث والعشرين من القرآن وقد تخيرت لكم ثلاث وقفات في سورة ياسين. الاولى بلاغية والثانية صرفية والثالثة نحوية -

[00:00:01](#)

اما الاولى ففي الاية الاربعين لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون كل في فلك هذه الكلمات تقرأ طردا وعكسا فيها محسن بديعي يدعى ما يقرأ فردا وعكسا لانك لو قرأتها من - [00:00:25](#)

لكانت نفس الاية. كل في فلك ومثلها قوله تعالى ربك فكبر دون الواو. ربك فكبر لو قرأتها من اخرها لكانت ربك فكبر وقد نظم احد الشعراء بيتا في هذا قال فيه مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم - [00:00:49](#)

فلو قرأت البيت من اخره لاستوى لك البيت تماما كما تقرأه من اوله ومن طريف ما يذكر ان العماد الكاتب رأى القاضي الفاضل يعتلي فرسه وقال سر فلا كبي بك الفرس - [00:01:13](#)

فاجابه لتوه دام علا العماد وكلا عبارتين تقرأ أن طردا وعكسا ثم كل في فلك هذا التنوين في كل تنوين العوض قد سبق ان اشرت اليه وهو تنوين يعوض عن محذوف فقد عوض عن الشمس والقمر - [00:01:33](#)

والنجوم كل هذه الافلاك كل هذه في فلك اذا فيها ايجاز بالحذف ثم ان في قوله يسبحون تنزيل ان في قوله آ يسبحون تنزيلا لغير العاقل منزلة العاقل اذا عبر عن الشمس والقمر والكواكب بضمير جمع المذكر وهو واو الجماعة - [00:01:57](#)

والذي سوغ ذلك وصفهم بالسباحة لانها من صفات العقلاء في الاية ايضا استعارة مكنية لانه شبهها آ شبه هذه الافلاك بالانسان ولم يذكر نيسان بل ذكر صفة من صفاته وهي السباحة - [00:02:23](#)

والوقفة الثانية على قوله تعالى في في الاية التاسعة والاربعين ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون. آ يعني يخطئ بعض الناس في قراءة هذه الاية يخص سمون اصلها يختصمون - [00:02:46](#)

اضغمت التاء في الصاد فشددت الصاد طبعا الخاء الذي كانت التي كانت ساكنة كسرت للتقاء الساكنين فصارت يخي يخي الصمون. هكذا تقرأ. نعم اورثتها آ امن لا يهد. آ طبعا لك ان تتصور ما ما يعنيه هذا الادغام في يخس مون - [00:03:06](#)

مبالغة في الاختصام وتنوع في انماطه وطرائقه جاء في شرح السنة للبغوي ان يختصمون في امر الدنيا وفي متصرفاتهم فيها وروى البخاري ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال ولا تقوم الساعة - [00:03:31](#)

وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما الا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يليب حوضه اي يصلحه بالطين فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه - [00:03:54](#)

فلا يطعمها مرت بنا امثلة من هذا الادغام في امل ان من لا يهد وستمز ايضا في صورة الصافات لا يستمعون نعم اضغمت التاء في السين آ ثم الوقفة الثالثة والاخيرة في قوله تعالى سلام - [00:04:23](#)

قولا من رب رحيم سلام هنا مبتدأ طبعا مبتدأ مرفوع والذي سوغ الابتداء بالنكرة دلالتها على الدعاء وخبره الفعل المقدر للمصدر قولا. فأنت تعرب قولا مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره يقال قولا - [00:04:45](#)

يقال قولا فسلام هي تحية اصحاب الجنة والمحيي هو الله سبحانه تحيتهم فيها سلام فاي حفاوة هذه واي اكرام - [00:05:07](#)